

عام وفود الأحرار في ظل الوحدة والانتصار





تضامنا مع غزة وتهنئتها بالنصر الكبير

المجلس التشريعي يستقبل وفدا لبنانيا ومغربيا مشتركا



الشعوب والأمم وهذا الانتصار يضيء لنا درب التحرير والعودة للاجئين الفلسطينيين". وبين أن هذه الزيارة تعبر عن وحدة الشعبين والمصير المشترك، مؤكداً أن فلسطين من بحرهما لنهرها هي ملك للأمة والشعوب العربية والإسلامية، والأمة اليوم جميعها تساند شعب فلسطين وتتضامن معه في انتصاراته، مضيفاً: "بصبركم وعزيمتكم نستمد مزيداً من الصمود في لبنان". بدوره أكد رئيس الوفد المغربي محمد فتحي على دعم المغرب ووقوفه مع الشعب الفلسطيني، مهنئاً شعباً بالنصر الكبير، لافتاً إلى أن المغرب يؤيد ويساند شعب فلسطين. وأضاف: "نحن من المغرب لكسي نعبر عن التضامن معكم"، وتابع: "نحن مرتبطون بالقضية الفلسطينية وفي القدس هناك باب المغاربة بالقدس الذي يدل على ارتباطنا بالقدس، فقد كان أجدادنا مجاهدين وحماة للمسجد الأقصى، والقضية الفلسطينية قضية وطنية مركزية بالنسبة للمغرب".

استقبل المجلس التشريعي في مقره بمدينة غزة وفداً تضامنياً مشتركاً من لبنان والمغرب ممثلاً عن برلمانيين وحقوقيين ومؤسسات وطنية، وكان في استقبال الوفد د. أحمد بحر النائب الأول رئيس المجلس التشريعي وعدد من نواب المجلس. ورحب بحر بالوفود التضامنية القادمة لمؤازرة غزة وتهنئتها بالنصر الكبير، مثنياً في الوقت ذاته وفود المتضامنين التي تأتي لمساندة الشعب الفلسطيني والمحاصرين في قطاع غزة، وأكد أن هذه القوافل إنما تؤدي رسالة مهمة مفادها أن الشعوب العربية والإسلامية وأحرار العالم يقفون بجانب الشعب الفلسطيني ويدعمون حقوقه المشروعة في التحرر من الاحتلال والعيش بكرامة.

وأضاف: "هذه الزيارة إنما هي تمثل وحدة الأمة العربية والإسلامية تجاه فلسطين وبيت المقدس، وهي تمثل خطوة كبيرة على طريق نصرة القدس وتحرير المسجد الأقصى". وأكد بحر على الدور الهام والفعال الذي تؤديه قوافل المتضامنين في كسرها للحصار على قطاع غزة، قائلاً: "حين نراكم نشعر أننا أقرب إلى تحرير القدس وفلسطين، وحين تأتون إلينا وتنتظرون لمعاننا نشعر أنكم معنا ومنا بوقوفكم إلى جانبنا ومؤازرتنا ونقل قضيتنا العادلة إلى العالم". واستعرض بحر انتهاكات الاحتلال بحق شعبنا بهدف القضاء على المقاومة الفلسطينية وحركة حماس وخاصة حرب الفرقان والعدوان الأخير على قطاع غزة، مشيراً إلى أن المقاومة انتصرت بإمكاناتها البسيطة واستطاعت خلق معادلة الرعب للكيان الصهيوني، كما استعرض الانتهاكات

أكد على متانة العلاقات المصرية الفلسطينية

المجلس التشريعي يستقبل

وفداً مصرياً تضامنياً



هدفت إلى تغييب الديمقراطية والشرعية الفلسطينية، كما أشار إلى انتهاكات الاحتلال المستمرة بحق شعبنا الفلسطيني خاصة بعد اختياره ممثلي الشرعية الفلسطينية من نواب المجلس التشريعي والحكومة الفلسطينية. وأكد تمسك شعبنا بحقوقه وثوابته ومقدساته، وأن إسرائيل وأمريكا قوى زائلة والمقاومة باقية لتحرير فلسطين. وفي كلمة لرئيس الوفد عبد العزيز فايد، وهو عميد متقاعد بالقوات المسلحة المصرية، بين فيها أن الوفد جاء ليكون بين أهل غزة وشعبها ويقدم كل ما يملك من خبرات لدعم شعب غزة وقضية فلسطين، لافتاً إلى أن الشعب المصري في المعركة القادمة سيكون مع أهل فلسطين جنباً إلى جنب في ذات الخندق، مؤكداً على متانة العلاقات الأخوية بين مصر وفلسطين.

استقبل المجلس التشريعي في مقره بمدينة غزة وفداً تضامنياً مصرياً من مؤسسة بيت العائلة، وكان في استقبال الوفد بحر النائب الأول لرئيس المجلس. وفي كلمة لرئاسة المجلس التشريعي رحب بحر بالوفد المتضامن مع شعبنا، مشيداً بالناشطين الشباب وجميع فئات المجتمع المصري في الصراع مع الاحتلال، وقال: "أنتم هنا على طريق نشر الدعوة وثقافة المقاومة، وأنتم على طريق العزة والنصر".

وثنى ووقوف مصر مع شعب فلسطين أثناء العدوان الصهيوني على القطاع، خاصة دور الرئيس المصري محمد مرسي في إبرام التهدئة مع الحكومة في غزة بشروط المقاومة الفلسطينية. واستعرض بحر الانتهاكات الإسرائيلية بحق المجلس التشريعي ونوابه والتي

أكد أن العلماء يقودون المعركة الفقهية والثقافية لإحياء روح الجهاد في الأمة

المجلس التشريعي يستقبل وفداً من رابطة علماء المسلمين



نفوس أبناء الأمة الإسلامية، وتابع: "أنتم تقودون مسيرة التحرير والنصر فمزيداً من الصبر والجهاد حتى يصلي المسلمون في الأقصى محرراً بإذن الله"، مثنياً دور المجلس التشريعي في دعم المقاومة وحمايتها قانونياً وتشريعياً. وفي كلمة لأمين عام الرابطة الشيخ ناصر سليمان العمر عبر فيها عن سعادته البالغة لوجوده على أرض غزة بعد النصر الذي أحرزته المقاومة بمعركة حجارة السجيل، لافتاً إلى أن العلماء يقف من خلفهم الملايين من أبناء المسلمين وعموم الشعوب العربية والإسلامية.

بدوره رحب النائب سالم سلامة رئيس رابطة علماء فلسطين بالوفد وطالب العلماء بتفعيل كل ما يرفع من همة أبناء الإسلام معبراً لهم عن سعادته البالغة لوجودهم على أرض غزة مطمئناً إياهم على المقاومة والشعب الفلسطيني قائلاً: "لكم علينا حق الصبر والصمود والمقاومة حتى نصلي معا في الأقصى بإذن الله تعالى".

وتابع مخاطباً العلماء: "إنكم لا تدخرون جهداً في سبيل نصرة شعبنا ولا تتأخرون عن دوركم وقد جعلتم القدس وفلسطين همكم الأول وهذا هو الواجب الشرعي".

غزة والذي تسبب بأضرار كبيرة على جميع مناحي حياة سكان القطاع خاصة الصحية والاقتصادية والعيشية. وأكد تمسك شعبنا بحقوقه وثوابته ومقدساته، وأن إسرائيل وأمريكا قوى زائلة والمقاومة باقية لتحرير فلسطين. وفي كلمة لرئيس الوفد الشيخ الأمين الحاج محمد أحمد بين فيها أن وفده يجمع خيرة علماء الأمة من مختلف الدول العربية، لافتاً إلى أن العلماء يقودون المعركة الفقهية والثقافية دوماً من أجل إحياء روح الجهاد في

والشرعية الفلسطينية، كما أشار إلى انتهاكات الاحتلال المستمرة بحق شعبنا الفلسطيني خاصة بعد اختياره ممثلي الشرعية الفلسطينية من نواب المجلس التشريعي والحكومة الفلسطينية. واستنكر بحر انتهاكات الاحتلال بحق المدينة المقدسة والمسجد الأقصى مؤكداً أن ذلك يعد مخالفة لجميع القوانين الدولية وحقوق الإنسان، وكذلك اعتداء على الأماكن الدينية، كما استنكر الصمت الدولي تجاه الحصار المستمر والمفروض على قطاع

استقبل المجلس التشريعي في مقره بغزة وفداً من رابطة علماء المسلمين برئاسة الشيخ الأمين الحاج محمد أحمد وعضوية العديد من العلماء من مختلف البلدان العربية، وكان في استقبال الوفد العديد من نواب المجلس التشريعي برئاسة د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس.

وفي كلمة لرئاسة المجلس التشريعي رحب بحر بالوفد المتضامن مع شعبنا، مثنياً دور جميع العلماء في الصراع مع الاحتلال، وقال: "أنتم هنا على طريق نشر الدعوة وثقافة المقاومة، وأنتم على طريق العزة والنصر".

وشكر بحر رابطة علماء المسلمين على كل الجهود التي تبذلها بمختلف الدول العربية والإسلامية من أجل إحياء روح الفقه والجهاد في نفوس الأمة وأبنائها لتحيا الأمة بكرامة، بالإضافة لدور العلماء في تثقيف الشباب وغرس مكانة القدس والأقصى في نفوسهم، وأشار إلى أن عدالة قضيتنا توجب على الأمة وعلمائها الوقوف بجانبنا ودعم مطالبنا وحقوقنا المشروعة والثابتة.

واستعرض بحر الانتهاكات الإسرائيلية بحق المجلس التشريعي ونوابه والتي هدفت إلى تغييب الديمقراطية

دولة جنوب

أفريقيا تهنيئ

د. بحر بحصول

فلسطين على

عضوية الأمم

المتحدة

أبرق سفير دولة جنوب أفريقيا اميسادور ماكاليما ممثل دولة جنوب أفريقيا لدى السلطة الوطنية الفلسطينية رسالة تهنئة للدكتور أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني قدم فيها التهنئة بمناسبة حصول فلسطين على عضو مراقب في الجمعية العامة للأمم المتحدة.

أكد ماكاليما في رسالته على وقوف جمهورية جنوب أفريقيا بجانب الحق الفلسطيني ومناصرتهم على الدوام منوهاً لأن بلاده مستمرة في سياستها الرامية لخدمة القضية الفلسطينية ودعمها في المحافل الدولية والمنديات العالمية والدبلوماسية.

كلمة البرلمان



د. أحمد محمد بحر

مشعل يرسم طريق الوحدة والمصالحة

لا يدري الاحتلال من أين يتلقى الهزائم والضربات على أيدي أبناء شعبنا المرابط ومقاومته الباسلة؟ لم يكد الاحتلال يجرجر أذيال الخيبة والهزيمة والخسران في معركة حجارة السجيل المباركة حتى تلقى هزيمة مدوية أخرى شكلت صفة عنيفة لغطرسته الحاقدة وسياساته العنصرية التي دأب على انتهاجها بحق الفلسطينيين.

عاد الأخ الحبيب خالد مشعل «أبو الوليد» رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إلى قطاع غزة في زيارة تاريخية كسرت أنف الاحتلال، معبدا الطريق نحو إنجاز حق العودة للاجئين الفلسطينيين. عاد مشعل وإخوانه في المكتب السياسي الكرام (الأخ الحبيب د. موسى أبو مرزوق والأخ الحبيب عزت الرشق، والأخ الحبيب محمد نصر) إلى أرض فلسطين بعد ٣٦ عاما من التهجير والغياب عن أرض الآباء والأجداد، واستقبله أهلها الصامدون استقبالا الفاتحين الأبطال، على وقع الانتصار الكبير في معركة حجارة السجيل، دون أن يابه لطبيعة التهديدات العدوانية التي أطلقها الاحتلال أو تفتت في عضده تفوهات قادة الاحتلال الصغار الذين حاولوا إرباك برنامج زيارته المباركة إلى غزة لنصرة أهلها الكرام ودعم مقاومتها الباسلة. لقد أثمرت زيارة القائد الكبير مشعل إلى غزة ثمارا يانعاً انعكست بشكل بالغ الإيجابية على شعبنا الفلسطيني وقضيته الوطنية، فقد عززت مفاهيم الوحدة الوطنية وقربت المسافات بين حركتي فتح وحماس وجعلت من المصالحة واقعا قريبا المنال خلال المرحلة المقبلة، ورسخت البرنامج الوطني القائم على الحقوق والثوابت الوطنية في الأرض الكاملة وحق الدفاع عنها والقدس وعودة اللاجئين، ومنحت أهالي القطاع دفعة معنوية هائلة من أجل استكمال طريق النصر والتحرير وتحدي إجراءات ومخططات الاحتلال في التهويد والاستيطان في القدس والضفة الغربية.

لقد جسد «أبو الوليد» رؤية واقعية لتحقيق المصالحة الوطنية على أساس وطني سليم، وأزاح آخر الحجج والعراقيل التي حالت دون إتمام المصالحة عبر صياغة المفهوم الوطني الشامل للشراكة الوطنية الحقة، ما يبشر بقرب طي صفحة الانقسام واستعادة التوافق الوطني وتوحيد الصف الوطني الفلسطيني في وجه الاحتلال خلال المرحلة المقبلة بإذن الله.

إنها نصحات الانتصار المباركة التي منّ بها الله تعالى على عباده الصابرين الصامدين في غزة الذين صبروا على محنة الحصار، وواجهوا قهر وقسوة الحرب والعدوان طيلة السنوات الماضية، فاستحقوا النصر والتكريم، واستحقوا الشرف والعزة والمكانة العالية في ضمير الأمة وأحرار البشرية.

إننا اليوم حين نبشر بقرب إتمام المصالحة على قاعدة الحقوق والثوابت الوطنية فإننا نؤكد أن شعبنا الفلسطيني ومقاومته الباسلة قد خطوا بدمائهم وأشلاء مجاهديهم وعذابات أبنائهم مرحلة جديدة من العمل الجاد لاستكمال مشروع التحرير، ولن يتأتى ذلك إلا بصوغ استراتيجية وطنية شاملة تفتح جميع الخيارات في وجه الاحتلال، وترتكز على حق الشعب الفلسطيني في الدفاع عن نفسه بمختلف أشكال المقاومة الممكنة والمتاحة، وتعمل على رسم رؤية لإدارة الصراع مع الاحتلال بعيدا عن القيود الظالمة التي كبلت بها اتفاقيات أوسلو السلطة الفلسطينية وأجهزتها الأمنية.

ولا يخفى أن كل من تابع خطابات وتصريحات ولقاءات الأخ العزيز «أبو الوليد» أدرك أنه يقود الشعب الفلسطيني إلى بر الأمان وشاطئ الخلاص، ويرسم له بحق طريق الحرية والانتعاق من نير الاحتلال، ويتحدث بروح وطنية عميقة ومسؤولية فلسطينية كاملة إلى الكل الوطني الفلسطيني بعيدا عن الانتماءات والاعتبارات الحزبية الضيقة، مستحضرين لقاءه الهام مع الفصائل الوطنية والإسلامية تحت قبة البرلمان الذي كللته الراحة وظلته الصراحة التي أفضت إلى خلاصات عميقة ينتظر شعبنا بشرياتها الواضحة خلال المرحلة القادمة.

إن الانتصار العسكري على أرض غزة، وزيارة الأخ الحبيب «أبو الوليد» التاريخية إلى غزة، سوف يكون لها ما بعدها إن شاء الله، فالمقاومة الفلسطينية اليوم مدعوة لتوحيد جهدها وفكرها المقاوم في إطار غرفة عمليات مشتركة، وتجاوز وحدة الأداء المقاوم في الميدان إلى وحدة العمل والموقف السياسي، والسلطة الفلسطينية مدعوة أيضا إلى مراجعة مواقفها وسياساتها كي تكون خادمة لمصلحة وطننا وشعبنا وقضيتنا في إطار استراتيجية شاملة متوافقة عليها وطنيا.

أعين شعبنا ترونو اليوم إلى أعين قواه وفصائله الوطنية والإسلامية كي ترتقي إلى مستوى اللحظة التاريخية وتبلور المشروع الوطني الحقيقي القادر على تحرير فلسطين على أرضية الحقوق والثوابت الوطنية، فقد دقت ساعة العمل وحانت لحظة البشائر والانتصارات.

ضم عددا من البرلمانيين وشخصيات سياسية ومدراء مؤسسات حقوقية

المجلس التشريعي يستقبل وفدا ماليزيا تضامنيا مع قطاع غزة



استقبل د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي، بحضور النواب إسماعيل الأشقر وجمال نصار وعبد الرحمن الجمل، في مقر المجلس بمدينة غزة وفدا تضامنيا ماليزيا يضم عددا من البرلمانيين وشخصيات سياسية ومدراء مؤسسات حقوقية حضروا لغزة للتضامن مع أهلها بعد العدوان الأخير على غزة. ورحب بحر بالوفد المتضامن، معبرا عن تقدير البرلمان الفلسطيني لهذه الزيارة التضامنية التي تعد ضمن عدد كبير من الزيارات التي تنظمها ماليزيا في سياق تضامن الشعب الماليزي مع الشعب الفلسطيني.

وأكد بحر خلال لقائه بالوفد على أن الشعب الفلسطيني كان وحدة واحدة في مواجهة العدوان الصهيوني الأخير على قطاع غزة، وأن التضامن العربي والإقليمي مع الشعب الفلسطيني كان له الدور الكبير في إفشال أهداف العدو الصهيوني بإسقاط المقاومة والحكومة الفلسطينية الشرعية.

وسلط بحر خلال اللقاء الضوء على جرائم الاحتلال الصهيوني بحق العائلات الأمانة وتدمير البيوت وقتل النساء والأطفال، وما تمارسه قوات الاحتلال من انتهاك للقانون الدولي باختطاف النواب المنتخبين في الضفة الغربية وملاحقتهم واعتقالهم دون أدنى سبب سوى أنهم يعبرون عن الإرادة الحقيقية للشعب الفلسطيني.

واستعرض بحر مسيرة المجلس التشريعي منذ انتخابه عام ٢٠٠٦، وما واجهه من قصف لمقر المجلس واغتيال النائب سعيد صيام، واعتقال النواب وإبعادهم عن مدينة القدس، وتخاذل المجتمع الدولي إزاء حقوق الشعب الفلسطيني الذي مارس حقه الديمقراطي في انتخابات شهد العالم كله بنزاهتها.

في المحافل الدولية، مؤكدا بأن ماليزيا مستمرة وملتزمة بهذا النهج حتى ينال الشعب الفلسطيني كامل حقوقه وتحرير مقدراته.

من ناحيته أكد النائب إسماعيل الأشقر على أن ماليزيا تقوم بدور إيجابي جدا لخدمة القضية الفلسطينية منذ عقود، موضحا أن مشوار الشعب الفلسطيني لتحرير أرضه ما زال في بدايته الأمر الموجب لمزيد من الدعم السياسي والمعنوي للشعب الفلسطيني، داعيا كل الدول والجهات العربية والإسلامية لمناقشة فكرة إرسال الدعم العسكري لفلسطين وعدم التوقف عند حدود الدعم التقليدي فقط.

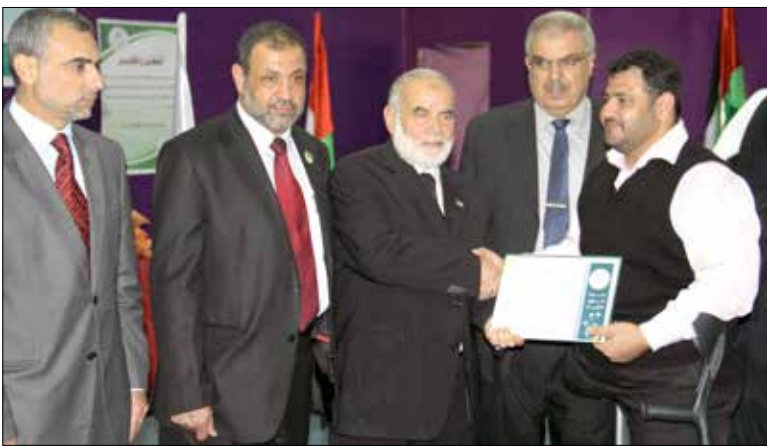
وفي نهاية اللقاء سلم رئيس الوفد الماليزي للنائب الأول لرئيس المجلس التشريعي رسائل تضامن مع الشعب الفلسطيني نقلها من برلمانيين وشخصيات سياسية وأكاديمية ورؤساء أحزاب سياسية في ماليزيا عبروا فيها عن شديد اهتمامهم وتضامنهم مع الشعب الفلسطيني.

وأبرق بحر بالتحية والشكر لماليزيا حكومة وبرلمانا وشعبا لمواقفهم المعلنة والمناصرة لحقوق شعبنا، مشيدا بمقاطعة ماليزيا الدبلوماسية للكيان، داعيا الدول العربية والإسلامية لتنظيم أوسع حملة تضامن ومناصرة للشعب الفلسطيني ودعم صمود أهل غزة في وجه آلة البطش الصهيونية.

بدوره عبر رئيس الوفد الماليزي النائب محمد ناصر مصطفى عن تأييد ماليزيا لشعب فلسطين وقضيته، مؤكدا دعمها لمسيرة المقاومة والحقوق والثوابت الفلسطينية، كما قدم التهئة باسم الحزب الإسلامي ونوابه بانتصار غزة في معركة حجارة السجيل، معتبرا النصر ليس للفلسطينيين فحسب بل لكافة العرب والمسلمين ومحبي الشعب الفلسطيني أينما وجدوا. ونقل مصطفى تحيات البرلمان الماليزي والحزب الإسلامي الماليزي لنواب التشريعي وعموم الشعب الفلسطيني، موضحا بعض الجهود التي تقوم بها بلاده لنصرة القضية الفلسطينية

خلال حفل نظمته الجامعة الإسلامية بمناسبة يوم المعاق العالمي

د. بحري يؤكد اهتمام المجلس التشريعي بشريحة المعاقين



أكد د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي اهتمام المجلس التشريعي بشريحة المعاقين وذلك من خلال سنن القوانين التي تدعم حق الإنسان المعاق بوصفه مواطنا فلسطينيا له كل الحقوق بالإضافة لكونه معاقا، ومن الواجب الوطني توفير له سبل الراحة والاندماج الآمن بالمجتمع، موضحا أن ذلك يشكل واجبا أساسيا وحقا طبيعيا ووفاء خالصا لشريحة المعاقين دون منة من أحد.

وشدد بحر على ضرورة تقديم المساعدة لهذه الشريحة الهامة، مشجيرا إلى أن الشيخ أحمد ياسين وهو معاق قاد الجهاد والمقاومة ضد الاحتلال الصهيوني وأحيا الأمة بجهد وجهاده. جاء ذلك خلال حفل نظمته عمادة شؤون الطلبة في الجامعة الإسلامية بمناسبة يوم

المعاق العالمي، بمشاركة عدد من ممثلي المؤسسات والجمعيات التي تدعم المعاقين وعدد من المثقفين والأكاديميين وطلاب الجامعة الإسلامية.

وفي هذا السياق طالب بحر دول العالم الحر والمنظمات الدولية بالنظر إلى حجم الأضرار التي تعرض لها الشعب الفلسطيني، وخصوصا

أن نسبة المعاقين في قطاع غزة هي الأعلى بين دول العالم، وذلك بسبب همجية الاحتلال الصهيوني إبان اعتداءاته المتكررة ولا سيما في حربه الأخيرة على القطاع، مشددا على ضرورة تقديم قيادة الاحتلال الصهيوني كمجرمي حرب إلى المحاكم الدولية إذا أرادت هذه المنظمات الدولية أن تساهم في تقديم الدعم للمعاقين.

وأضاف بحر أن شعبنا هو شعب منتصر وعظيم بفعل هذه النماذج المعطاءة التي يقدمها والتي لم تتوانى في التضحية بأطرافها وأجسادها في سبيل رفعة وطنها، متابعا: "هذه النماذج أرادت أن تقول لكل العالم أننا صامدون ومرابطون ولن نرضى غير القدس عاصمة للدولة الفلسطينية وأنا سنستمر في عطائنا من أجل تحرير القدس والمسجد الأقصى".

رئيس البرلمان الإندونيسي يزور المجلس التشريعي

رئيس البرلمان الإندونيسي: زيارتنا تعبير عن الدعم الفلسطيني لنيل الحرية والاستقلال

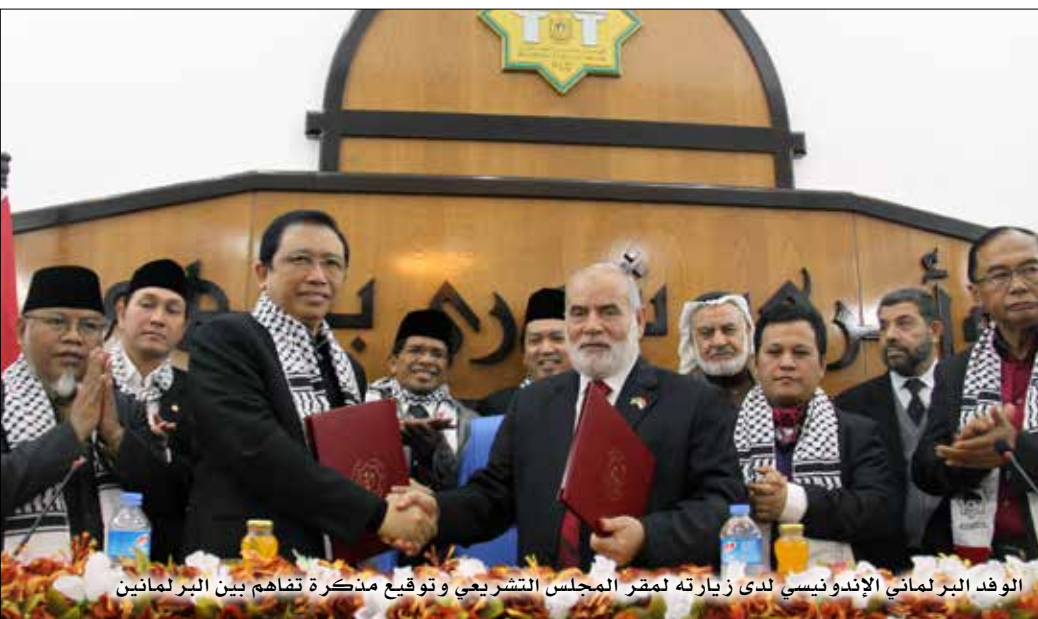


**د. بحر: الزيارة تجسيد للعمق
الإسلامي وخدمة القضية
الفلسطينية في مختلف
المجالات**

تخلله توقيع مذكرة تفاهة
المجلس التشريعي والبرلمان
اجتمع الوفد مع رئيس
إسماعيل هنية، فضلاً
الشيخ أحمد ياسين، ولقاء
أحمد الجعري.

قطاع غزة.
وكان في استقبال الوفد البرلماني عدد من
أعضاء المجلس التشريعي برئاسة د. أحمد
بحر النائب الأول لرئيس المجلس.
وتضمنت زيارة الوفد البرلماني الإندونيسي
لقاء برلماني في المجلس التشريعي الفلسطيني

استقبل المجلس التشريعي الفلسطيني رئيس البرلمان الإندونيسي مرزوقي علي، وذلك على رأس وفد برلماني كبير للاطلاع على المجازر التي ارتكبتها الاحتلال الإسرائيلي خلال العدوان الأخير على قطاع غزة والإعراب عن التضامن الفعلي مع الشعب الفلسطيني في



الوفد البرلماني الإندونيسي لدى زيارته لمقر المجلس التشريعي وتوقيع مذكرة تفاهم بين البرلمانين

والموقف الإندونيسي المؤيد للقضية الفلسطينية على الساحة الدولية، والتضامن المتواصل مع غزة في العدوان الصهيوني عام ٢٠٠٨ و ٢٠١٢.

وفي نهاية اللقاء سلم بحر رئيس البرلمان الإندونيسي درعا تكريميا لجهوده في دعم قضيتنا الفلسطينية.

لقاء رئيس الوزراء

وفي محطته التالية التقى الوفد البرلماني الإندونيسي مع رئيس الوزراء إسماعيل هنية حيث أكد مرزوقي دعم اندونيسيا للشعب الفلسطيني، وأوضح أن بلاده تدعم الحق الفلسطيني حتى حصول الشعب على الحرية والاستقلال وقيام دولته وعاصمتها القدس الشريف، لافتاً إلى أنه دعا خلال حرب الفرقان على غزة رؤساء البرلمانات لزيارة غزة خلال ترؤسه اتحاد برلمانات منظمة التعاون الإسلامي، مبيناً أن الزيارة لم تتم بسبب عواطف النظام المصري السابق، شاكراً القيادة المصرية الحالية والرئيس مرسي على التسهيلات التي تقدمها مصر للوفود الزائرة لقطاع غزة.

ولفت إلى أنه بصفته رئيس اتحاد البرلمان الآسيوي سيوجه دعوة لرؤساء البرلمانات مجددا لزيارة غزة، متوقعا أن تتم خلال الأسبوع الثالث من الشهر الحالي، موضحا أن اندونيسيا قدمت إدانة لاحتلال بسبب عدوانه على غزة في جميع المحافل الدولية، مؤكدا أن دولته لا تقدم الدعم السياسي فقط لفلسطين بل الدعم المادي أيضا.

بدوره أشار رئيس الوزراء إسماعيل هنية في كلمته إلى أن هذه الزيارة تعبر عن موقف اندونيسيا والتزامها بنصرة فلسطين وغزة المحاصرة، لافتا

يمارسها الاحتلال لتعطيل عمل المجلس.
وتتمنى بحر على البرلمانين الإندونيسيين القيام
بجهود حقيقية للوقوف بجانب إخوانهم من النواب
المختطفين في المحافل الدولية والذين يبلغ عددهم
الآن أربعة عشر نائباً معتقلين في سجون الاحتلال
الصهيوني، بالإضافة إلى خمسة آلاف أسير فلسطيني
يقبعون في سجون الاحتلال.

وسلط بحر الضوء على قضية الإضراب عن الطعام التي يخوضها بعض الأسرى لنيل حقوقهم المشروعة، والأسيرين أيمن الشراونة وسامر العيسوي اللذان يخوضان إضراباً جباراً عن الطعام للمطالبة بحقوقهم المشروعة والعادلة.

من ناحيته قال رئيس البرلمان الإندونيسي د. علي مروزقي بأن البرلمانين الإندونيسيين بأطيافهم المختلفة والأحزاب السياسية كافة هي ذات موقف واحد مؤيد للقضية الفلسطينية، وتتمنى أن تسفر هذه الزيارة عن تعاون مثمر بين المجلسين والبلدين.

وأكد مرزوقي أن إندونيسيا تبذل جهداً دبلوماسياً في المنتديات الدولية وتقدم الدعم السياسي لفلسطين للحصول على عضوية كاملة في الأمم المتحدة، وستبقى كذلك حتى تحرير فلسطين وقيام الدولة الفلسطينية.

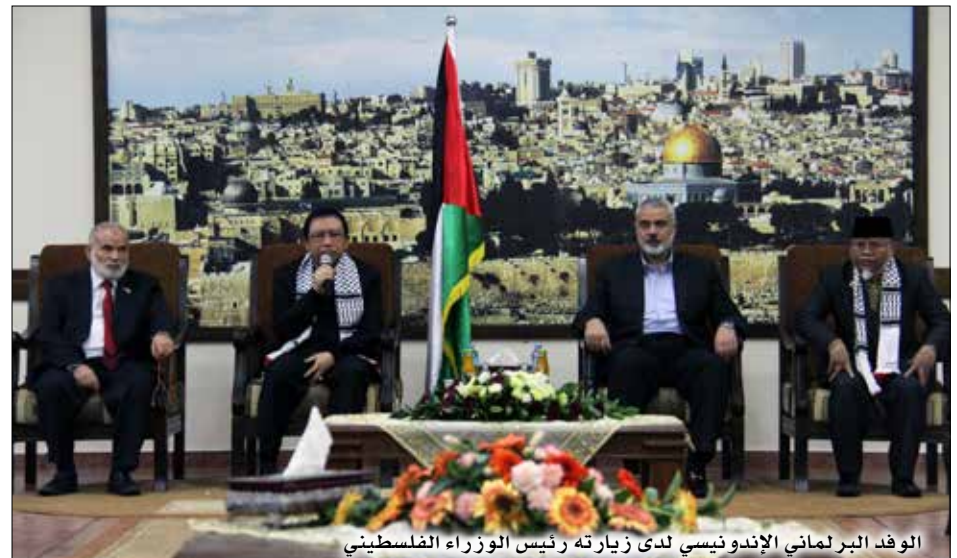
وقال مرزوقي أن الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة والهجوم الإسرائيلي الأخير يشكل خرقاً واضحاً للقانون الدولي، وشدد على أن بلده أدانت هذا الهجوم وأوصلت احتجاجاتها إلى كافة الأطراف الدولية.

وفي نهاية الجلسة شكر بحر إندونيسيا رئاسة
وحكومة وبرلمانا وشعباً على المساعدات الكريمة

حرب الفرقان على غزة، مشيراً إلى أن هذه الزيارة
الفريدة من نوعها هي الزيارة الثانية التي يقوم بها
مرزوقي علي إلى قطاع غزة بعد الزيارة الأولى عام
٢٠١٠ للتضامن مع الشعب الفلسطيني وتقديم الدعم
المعنوي والمادي، والتي وضع فيها مرزوقي حجر
الأساس للمستشفى الإندونيسي شمال قطاع غزة.
وأكد بحر أن هذه الزيارة التاريخية التضامنية من
أكبر دولة إسلامية في العالم تأتي للوقوف مع أهالي
قطاع غزة، وهي تشعرنا بعمقنا الإسلامي، وبأن الإخوة
الإندونيسيين معنا وبجانينا في مقاومة الاحتلال.
وأثار بحر خلال لقائه بالبرلمانيين الإندونيسيين
قضية النواب المختطفين في الضفة الغربية
والمعتقلين في سجون الاحتلال منذ نجاح حركة
حماس في الانتخابات عام ٢٠٠٦، والملاحقة المستمرة
من قبل الاحتلال لبقية النواب، وأنه بذلك يرتكب
جريمة بحق القانون الدولي واختراق الحصانة
البرلمانية للنواب المنتخبين.

وعدد بحر للوفد الإندونيسي الجرائم التي ارتكبتها الاحتلال الصهيوني في العدوان الأخير على قطاع غزة بقتل البيوت وقتل العائلات الأمانة بأطفالها ونساءها، وجرائم التهويد في القدس والاستيطان في الضفة الغربية، حتى بعد الحصول على عضوية دولة مراقب غير عضو في الأمم المتحدة.

وأوضح بحر للوفد الإندونيسي الأعمال الإجرامية التي قام بها الاحتلال الصهيوني بقصف مقر المجلس التشريعي الفلسطيني واغتيال النائب سعيد صيام رئيس كتلة التغيير والإصلاح ووزير الداخلية مع عشرة من جيرانه وأفراد عائلته، وأن المجلس التشريعي قام بترميم قاعة البرلمان لممارسة الحق التشريعي الفلسطيني بالرغم من كل الضغوط التي



الوفد البرلماني الإندونيسي لدى زيارته رئيس الوزراء الفلسطيني

ضم برلمانيين وعلماء وفنانين ورؤساء أحزاب

نواب التشريعي يستقبلون وفدا موريتانيا تضامنيا



٢٠٠٦، وما واجهه من قصف لمقر المجلس واغتيال النائب سعيد صيام، واعتقال النواب وإبعادهم عن مدينة القدس، وتخاذهل المجتمع الدولي إزاء حقوق الشعب الفلسطيني الذي مارس حقه الديمقراطي في انتخابات شهد العالم كله بنزاهتها.

بدوره عبر رئيس الوفد الموريتاني الشيخ العلامة محمد بن الحسن ولد الددا عن تأييد الموريتانيين وشوقهم الكبير لزيارة فلسطين، وأن الوفد الزائر هو تعبير بسيط عن الحب الكبير الذي يكنه الشعب الموريتاني لفلسطين، وأن هذه الزيارة هي لمساندة وتأييد المقاومة الفلسطينية في وجه المحتل الصهيوني.

وأثنى الشيخ العلامة ولد الددا على المجلس التشريعي الفلسطيني وأعضائه قائلا: "هذا البرلمان مميز ويختلف عن كثير من برلمانات العالم، فهو نابع من الإرادة الحقيقية للشعب الفلسطيني، ويحوي تحت قبته العلماء والدعاة والأساتذة والأطباء والأكاديميين، نحن نشد على أيديكم ونقدم صمودكم".

وفي نهاية الزيارة سلم بحر درعاً مجسماً لقبة الصخرة والمسجد الأقصى والحرم الإبراهيمي للوفد الزائر، آملاً أن تأتي الزيارة القادمة وقد قويت شوكة المقاومة واقتربت أكثر وأكثر من تحقيق النصر وتحرير القدس والمسجد الأقصى.

استقبل نواب المجلس التشريعي برئاسة د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي في مقر المجلس بمدينة غزة وفدا موريتانيا يضم برلمانيين وعلماء وفنانين ورؤساء أحزاب، والذي يأتي لقطاع غزة في سياق زيارة تضامنية بعد العدوان الأخير على غزة.

ورحب النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي بالوفد المتضامن في المجلس التشريعي، معبرا عن تقدير البرلمان الفلسطيني لهذه الزيارة التضامنية وهي الثانية من نوعها في سياق تضامن الشعب الموريتاني مع الشعب الفلسطيني. وأكد بحر خلال لقائه بالوفد على أن الشعب الفلسطيني كان وحده واحدة في مواجهة العدوان الصهيوني الأخير على قطاع غزة، وأن التضامن العربي والإقليمي مع الشعب الفلسطيني كان له الدور الكبير في إفشال أهداف العدو الصهيوني بإسقاط المقاومة والحكومة الفلسطينية الشرعية.

وسلط بحر خلال اللقاء الضوء على جرائم الاحتلال الصهيوني بحق العائلات الأمانة وتدمير البيوت وقتل النساء والأطفال، وما تمارسه قوات الاحتلال من انتهاك للقانون الدولي باختطاف النواب المنتخبين في الضفة الغربية وملاحقتهم واعتقالهم دون أدنى سبب سوى أنهم يعبرون عن الإرادة الحقيقية للشعب الفلسطيني.

واستعرض بحر مسيرة المجلس التشريعي منذ انتخابه عام

أمام مقر حكومة رام الله

نواب الخليل يشاركون في اعتصام الممنوعين من التوظيف بالضفة

أن تجاوزهم جاء وفق أجندات أمنية تعتمد على المسح الأمني والذي تم إلغاؤه مؤخراً، داعياً إلى توظيف الخريجين الجامعيين وعدم تصنيف الناس وفق الفصائلية التي أصبح جزءاً كبيراً من أفراد شعبنا وشرائحه المختلفة يعاني من الظلم نتيجة هذه التصنيفات التي يبني عليها في التوظيف بالدوائر والوزارات الحكومية المختلفة والتي تعامل المتقدمين بناءً على انتمائهم السياسي.

وأعرب النواب عن تضامنهم الكامل مع المعتصمين والوقوف خلفهم من أجل توظيفهم ومعاملتهم بالمثل وتسويتهم ببقية أبناء الشعب الفلسطيني.

شارك نواب المجلس التشريعي عن محافظة الخليل، النائب د. حاتم قفيشة، والنائب د. عزام سلهب، والنائب د. محمد ماهر بدر، والنائب نزار رمضان. الثلاثاء ٢٠١٢/١٢/٤. في الاعتصام الذي أقامه الممنوعون من التوظيف في الضفة الغربية لأسباب أمنية أمام مقر مجلس الوزراء في مدينة رام الله.

وخلال الاعتصام ألقى النائب د. حاتم قفيشة كلمة عبر فيها عن تضامن النواب الكامل مع قضية الممنوعين من التوظيف، مؤكداً على عدالة المطالب التي اعتصموا من أجلها، مبيناً أن خطواتهم قانونية.

وطالب قفيشة المعنيين بسرعة توظيفهم باعتبار

مهنياً بالانتصار

مقيقي للشعب



هنية: أندونيسيا شريكة في صناعة النصر والزيارة تأكيد على دور الأمة في دعم شعبنا وقضيتنا

مشاركة بين
لاندونيسي، كما
وزراء الفلسطيني
من زيارة ضريح
عائلة الشهيد القائد

من جهته، أكد رئيس هيئة التعاون البرلماني في مجلس التعاون الأندونيسي سير حمن هداية، أن الزيارة تهدف إلى توطيد العلاقة بين البرلمان الأندونيسي ونظيره الفلسطيني، إلى جانب تفقد الأماكن والأسر التي طالتها العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة.

وأشار هداية إلى أن رئيس مجلس النواب الأندونيسي بصفته رئيس مجالس اتحاد التعاون الإسلامية، بصدد تنسيق مع البرلمانات الإسلامية لزيارة غزة قريباً.

من جهته، قال النائب عن كتلة التغيير والإصلاح البرلمانية مشير المصري: "إن زيارة الوفد الأندونيسي تؤكد على عمق القضية الفلسطينية في بعدها العربي والإسلامي وعلى نصرتها من قبل الأمة العربية والإسلامية ليست على مستوى الشعوب بل على مستوى الأنظمة والبرلمانات التي توافدت إلى القطاع الذي صنع الانتصار".

وأضاف المصري أن الزيارة تؤكد على شرعية المقاومة في قطاع غزة واعتبارها حقاً مشروعاً في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي وجرائمه المرتكبة بحق الشعب الفلسطيني.

وأشار إلى أن الزيارات لها دلالات كبيرة جداً على مستوى تعزيز الصمود وثبات الشعب الفلسطيني في البعد السياسي والإعلامي والدبلوماسي والمادي وغيرها وإرسال الرسالة واضحة للعدو الإسرائيلي بأن الدم الفلسطيني دم عربي وأن الأمة تقف بما تملك إلى جانب شعبنا وأن الحرب على غزة حرب على الأمة.

إلى أن الحكومة الفلسطينية تابعت باعتزاز مواقف اندونيسيا الرسمية والشعبية خلال العدوان الصهيوني الأخير على قطاع غزة، متمناً تلك المواقف المشرفة والكبيرة.

كما أثنى على موقف اندونيسيا في الأمم المتحدة من خلال مندوبها الذي دعا الدول الأعضاء في الجمعية العامة للأمم المتحدة للتصويت لصالح حصول فلسطين على عضوية الأمم المتحدة، كما شكر الجمعيات الخيرية التي تقدم الدعم للشعب الفلسطيني. ولفت هنية إلى أن الموقف الأندونيسي وتلك الزيارة لها عدد من الدلالات أهمها أن قضية فلسطين هي قضية العرب والمسلمين جميعاً وفي مقدمتهم اندونيسيا، وأن النصر الذي تحقق لغزة هو نصر للأمة جميعها وأن اندونيسيا شاركت في صنع ذلك النصر رسمياً وشعبياً من خلال وقوفها إلى جانب قضايانا ومساندتها لحقوق شعبنا الفلسطيني.

كما لفت هنية إلى أن الزيارة والموقف الأندونيسي يؤكد أن غزة ليست لوحدها في مواجهة المحتل الصهيوني وفي مواجهة الحصار الظالم على شعبنا، بل إن الأمة العربية والإسلامية تقف بجانبنا حتى تحرير أرضنا وإقامة دولتنا.

زيارة ضريح الشيخ ياسين وعائلة الجعبري

وفي محطاته الأخيرة انطلق الوفد لزيارة ضريح الشيخ الشهيد أحمد ياسين مؤسس حركة المقاومة الإسلامية حماس وقراءة الفاتحة على روحه، كما زار الوفد عائلة الشهيد القائد أحمد الجعبري، مؤكداً على أن المقاومة هي الطريق لتحرير فلسطين.

صمود أسطوري



الوفد البرلماني الإندونيسي لدى زيارته قبر الشيخ الشهيد أحمد ياسين

دعا خلالها البرلمانيون العرب والأجانب لزيارة قطاع غزة

التشريعي يستقبل وفوداً جزائرية وليبية وأردنية ولبنانية وبريطانية وحقوقية متضامنة مع الشعب الفلسطيني

التشريعي.. نبض الشعب

من ناحيته قال إبراهيم اليماني رئيس الوفد الأردني: "نحن عندما نأتي للمجلس التشريعي إنما نأتي للمجلس الذي يمثل نبض الشعب الفلسطيني الحقيقي، وجئنا للتهنئة بالانتصار، وهذا ليس الوفد الأول ولكن هناك العشرات من الوفود جاءت لفلسطين وغزة، لأننا في الأردن نعتبر أنفسنا جزءاً من أهلنا في فلسطين التاريخية من بحرنا إلى نهرها، وتربطنا بفلسطينين روابط الدين والثقافة والعادات والأعراف فالعلاقة بين الشعبين تاريخية قائمة على الود والحب".

وأضاف: "جئنا إلى هنا أكثر من مرة سابقة، لكن عندما جئنا هذه المرة ورأينا ثلة كبيرة من الشعوب العربية والإسلامية، شعرنا أن الاتصالات بين الشعوب بدأت والشعوب بدأت تأخذ دورها الحقيقي لتحمل رسالة العدل والحرية للناس جميعاً".

وفي نهاية الزيارات سلم بحر الوفود المتضامنة درعا تذكارية لخارطة فلسطين، وأكد أن تحريرها أمانة في أعناق المسلمين جميعاً.

رسالة دعم ومساندة

وفي سياق آخر زار وفد تضامني حقوقي من مؤسستي شاهد وسواسية الحقوقيتين من لبنان المجلس التشريعي، حاملين رسالة دعم ومساندة من المؤسسات الحقوقية في لبنان للشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

معاناة لاجئي لبنان

وسلط الحقوقيون خلال الزيارة الضوء على معاناة



د. بحر يهدي رئيس الوفد الجزائري هدية تذكارية

وقال محمد هويدي رئيس مؤسسة القدس الدولية بأن الفلسطينيين ليسوا شعباً منكوباً يحتاج إلى مساعدات إنسانية، بل هو شعب محتل يحتاج إلى دعم لمقاومة الاحتلال، وانتصار المقاومة في المعركة الأخيرة مع الاحتلال يؤكد بأن خيار المقاومة هو

عن شرف الأمة العربية والإسلامية، والله أكرمهم بهذا النصر نتاج صمودهم وصبرهم وتضحياتهم، وهذه هي العلامة والبشرى بنهاية إسرائيل وزوالها". بدروه وجه النائب السابق في البرلمان الجزائري سيد أحمد أبو ليل نداءً للحكومات العربية بالعمل

استقبل نواب المجلس التشريعي الفلسطيني برئاسة الدكتور أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس بشكل منفصل عدداً من الوفود والقوافل المتضامنة مع الشعب الفلسطيني من عدة دول عربية وأجنبية منها ليبيا والأردن والجزائر ولبنان وبريطانيا فضلاً عن وفد حقوقي في مقر المجلس بمدينة غزة.

وفود في ظل الانتصار

ورحب بحر بالمتضامنين في رحاب المجلس، مثنياً على زيارتهم التي تأتي في ظل الانتصار الذي حققته المقاومة في العدوان الأخير على قطاع غزة، وفرضها لشروط التهدئة على الاحتلال الصهيوني.

وأشاد بحر بدور الجزائر وليبيا والأردن ولبنان في دعم القضية الفلسطينية والعلاقات على المستوى الحكومي والبرلماني والشعبي، وقال: "من حقكم علينا أن نظل صامدين وصابرين ومجاهدين ضد العدو الصهيوني، ومن حقنا عليكم أن تدعموا صمودنا معنوياً ومادياً وعسكرياً، ونعلم مقدار حب الشعب الجزائري لنا ولقيتنا وقد استشعرنا ذلك خلال زيارتنا للجزائر".

استعراض لجرائم الاحتلال

وسلط بحر خلال اللقاءات الضوء على جرائم الاحتلال الصهيوني بحق العائلات الآمنة وتدمير البيوت وقتل النساء والأطفال، وما تمارسه قوات الاحتلال من انتهاك للقانون الدولي باختطاف النواب المنتخبين في الضفة الغربية وملاحقتهم واعتقالهم دون أدنى سبب سوى أنهم يعبرون عن الإرادة الحقيقية للشعب الفلسطيني.



المجلس التشريعي لدى استقباله الوفد الليبي الأردني البريطاني المشترك



د. بحر لدى استقباله الوفد اللبناني برئاسة السيدة بهية الحريري

اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، وظروف الحياة الصعبة التي يواجهونها نتيجة الإقصاء والتهميش، مطالبين بضغط أكثر على المستوى السياسي في لبنان للعمل على إنهاء هذه المعاناة.

من جهتهم أوضح النواب أن العديد من الجهود بُذِل في اتجاه تخفيف المعاناة عن اللاجئين بالتعاون مع الحكومة في غزة وعلى المستوى السياسي، لكن هذا يتطلب أيضاً توافقاً من جميع الأطراف الفلسطينية وتوحيد الجهود للممارسة دور أكثر فعالية في هذه القضية.

الخيار الصائب والناجح في التعامل مع الاحتلال المتغطر.

بدوره قال زيد الشميلي ممثل الوفد البريطاني: "جئناكم من بريطانيا ضمن قافلة أميال من الابتسامات نحمل إليكم حب واحترام لأهلنا في بريطانيا وهذه رسالة تضامن مع قضية فلسطين الغالية، وهناك آلاف من بريطانيا يطمنون أن يكونوا معكم اليوم وأدخلنا مواد طبية بقيمة مئة ألف جنيه وهناك المزيد وسيتم العطاء".

على دعم الشعب الفلسطيني في العمل المقاوم، والعمل الدبلوماسي في المحافل الدولية. وطالب أبو ليل البرلمانات العربية بالدفاع بقوة عن حق الحصانة البرلمانية التي انتهكها العدو الصهيوني باختطاف النواب المنتخبين في الضفة الغربية وحرمانهم حق التعبير بحرية وممارسة عملهم الشرعي، وتوحيد الدفاع عن البرلمانيين الفلسطينيين والعمل على إطلاق سراحهم من السجون الصهيونية.

دعم المقاومة

واستعرض النائب الأول مسيرة المجلس التشريعي منذ انتخابه عام ٢٠٠٦، وما واجهه من قصف لمقر المجلس واغتيال النائب سعيد صيام، واعتقال النواب وإبعادهم عن مدينة القدس، وتخاذل المجتمع الدولي إزاء حقوق الشعب الفلسطيني الذي مارس حقه الديمقراطي في انتخابات شهد العالم كله بنزاهتها.

دور البرلمانات العربية

من ناحيته قال رئيس قافلة أميال الجزائرية أحمد الإبراهيمي في سياق الزيارة: "إن الفلسطينيين لا يقاتلون من أجل فلسطين فقط، وإنما يقاتلون دفاعاً

خلال وقفة بالتشريعي بمناسبة يوم المعاق العالمي

النائب شهاب: لجنة التربية بالتشريعي قدمت العديد من القوانين الداعمة لشريحة المعاقين



أكد د. محمد شهاب عضو لجنة التربية في المجلس التشريعي اهتمام المجلس التشريعي بشريحة المعاقين، وذلك من خلال سن القوانين التي تدعم حق الإنسان المعاق، موضحاً أن ذلك يشكل واجبا أساسيا وحقا طبيعيا ووفاء خالصا لشريحة المعاقين دون منة من أحد. وشدد شهاب على ضرورة تقديم المساعدة لهذه الشريحة الهامة، واصفا المعاقين بأنهم الأسوياء الذين يتربعون في سويداء قلوبنا، مشيراً إلى أن لجنة التربية في المجلس التشريعي تحمل على عاتقها هذا الملف، حيث قامت بجهود جبارة من أجل الدفاع عن حقوق هذه الشريحة. جاء ذلك خلال وقفة لاتحادات ذوي الاحتياجات الخاصة في المجلس التشريعي بمناسبة يوم المعاق العالمي الذي يصادف الثالث من ديسمبر من كل عام.

كما طالب النائب شهاب دول العالم الحر والمنظمات الدولية بالنظر إلى حجم الأضرار التي تعرض لها الشعب الفلسطيني، وخصوصاً أن نسبة المعاقين في قطاع غزة هي الأعلى بين دول العالم، وذلك بسبب

لمشاركة غزة فرحة الانتصار

المجلس التشريعي يستقبل وفدا بحرينيا تضامنيا



من جهته عبر الناشط السياسي البحريني ناصر الفضالة عن فخره بأداء المقاومة وانتصارها على الاحتلال الصهيوني وقال: "كان أعداء الإسلام يستهزئون بالمقاومة في غزة، وأثبت المجاهدون على الأرض المباركة أن معارضي المقاومة هم عبثيون وكانوا يمارسون الذل العبيثي من خلال الحوارات وإن فلسطين لن يرجعها إلا المقاومة".

وتابع: "الوفد البحريني جاء ليشترك هذا النصر على أرض غزة وهو عز لكل مسلم على هذه الأرض فقد زرعت الأمل

وفي نهاية الجلسة كرم د. بحر الوفد البحريني لجهوده في خدمة شعبنا وقضيته ومناصرتهم الدائمة والمستمرة لشعب فلسطين وخاصة في قطاع غزة.

استقبل المجلس التشريعي في مقره بمدينة غزة وفدا تضامنيا من دولة البحرين، وكان في استقبال الوفد د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس وعدد من النواب.

وأشار بحر إلى أن البحرين هي من أوائل الدول التي زارت قطاع غزة بعد حرب الضرقان وقوافلها لم تنقطع منذ الحصار المفروض على قطاع غزة حتى الآن، وهذه دلالة على أن البحرين تقف مع شعبنا ولها أياد بيضاء على شعبنا وقضيته على مستوى المؤسسات التنموية والخيرية التي لم تنقطع عن القضية الفلسطينية. وأكد بحر على الدور الهام والفعال الذي تؤديه قوافل المتضامنين في كسرهما للحصار على قطاع غزة، قائلا: "حين نراكم نشعر أننا أقرب إلى تحرير القدس وفلسطين، وحين تأتون إلينا ونظرون لمعاناتنا نشعر أنكم معنا ومنا بوقوفكم إلى جانبنا ومؤازرتنا ونقل قضيتنا العادلة إلى العالم".

وفي كلمة لرئيس الوفد البحريني نبيل صالح أكد تضامن شعب البحرين مع شعب غزة ووقوفه مع الحق الفلسطيني، مؤكدا أن فلسطين هي خط الدفاع عن الأمة.

من وحي آية



د. يونس الأسطل

حجارة السجيل هي السبيل لإزهاق احتلال بني إسرائيل

(وَرَدَ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا) (الأحزاب (25))

بعد إكراه العدو الصهيوني على الخضوع لشروط المقاومة بناءً على إلحاحه في طلب التهدئة؛ كان قد صرح بعض القادة بما أعلنه النبي عليه الصلاة والسلام بعد غزوة الأحزاب حين قال: «الآن نَغْزُوهُمْ وَلَا يَغْزُونَا»، ذلك أن قريشاً قد هُزِمَتْ في بدر الكبرى في العام الثاني للهجرة، ثم جاءت يوم الخندق، ومعها قريب من ضعف عددها من الأحزاب، ومكثت شهراً وهي عاجزة عن تحقيق رغبتها في الحرب البرية التي تقتحم فيها الخندق، وتجوس خلال الديار، ولا تبقى نافخ نار، فاضطروا أن يعلنوا الفرار، فقد نفذت الأزواد، ولم تعد دار مقام؛ خاصة بعد أن أرسل الله جل جلاله عليهم ريحاً وجنوداً لم يروها، وأنزل فيهم سبع عشرة آية، أكثرها في فضح المنافقين الذين كان دورهم هو التخديّل والتعويق، فقد اختلقوا المعاذير للفرار؛ لعل المؤمنين يقولون: لا طاقة لنا اليوم بقريش وأحزابها، ثم راحوا يُغْزَوْنَهُمْ صراحةً بالفرار، ويقولون ما وعدنا الله ورسوله إلا غروراً، وبما أهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا، وهلم إلينا، كما كانوا بعد ذهاب الأحزاب غير مُصْذِقِينَ أنهم قد هُزِمُوا وانقلبوا خاسرين، ولو كانوا فيكم ما قاتلوا إلا قليلاً.

وقد ختم الله جل وعلا تلك القصة بآية المقال، فامتدّ علينا بأنه ردّ أعدائنا الذين كفروا بغيبظهم، لم ينالوا خيراً كانوا يُؤْمِنُونَهُ، فلا هم انتصروا، ولا بقيت معهم أو لياؤهم؛ فمن يُقنع غطفان وجيرانها من القبائل أن تدخل مع قريش أو غيرها في أية حرب قادمة بعد تلك الهزيمة المذلة، وبعد خلاف اليهود ما وعدوهم به من ثمار خبير في تلك السنة؟!.

وقد عطف مبشراً بأنه جل جلاله قد كفى المؤمنين القتال الدفاعي، فلن يغزونا بعد اليوم، إنما سنكون نحن أصحاب قرار الزحف والطلب، وما كان لنا أن نصل إلى تلك الدرجة من التمكين لولا معية الله القوي العزيز. ومن هنا فقد ختم الآية بتأكيد قوته التي لا تضام، وعزته التي لا ترام. من هنا فقد انطلق نبياً عليه الصلاة والسلام بعد عام يغزوهم سلباً، بزحف الحديبية؛ إذ استنفر أصحابه لمسيرة العمرة، دون أن يحمل سلاحاً؛ إلا السيوف في قربائها، ليكسر الحصار المضروب عليهم من تاريخ الهجرة قبل ست سنين، فإما أذنت لهم قريش بالدخول، فانهار جدار الحصار، وأما منعتهم، فكان ذلك سبباً في فقدها بعض أنصارها، وهم ينظرون إلى تعنتها في صد بعض الناس عن الحرم، في الوقت الذي يدخل فيه جميع المشركين أميين.

وقد قسّد الله جل جلاله الرعب في قلوبهم، فمالوا إلى الصلح، حين رأوا أولئك المحرّمين الغُزُلَ يبايعون تحت الشجرة على الشهادة في سبيل الله غير هُيَآئِينَ من قريش وهي تقف بكامل أهبتها فرساناً وسلاحاً، وماداً عساها تنال منهم ومشهداً يُدرّ والخندق يملأ النفوس يقيناً بمعية الله والنصر؟!.

لقد كان صلح الحديبية مفتاح الدخول إلى مكة، ولا تعجب حين نجد القرآن ينعت به بالفتح المبين والنصر العزيز، كما في صدر سورة الفتح؛ إذ لم يكن بين ذلك الصلح، ونقض قريش له إلا دون الحولين، وهذا أمر متوقع من قوم لا يرقبون في مؤمن إلا ولا ذمة، وينكثون أيمانهم من بعد عهدهم، ويطعنون في دينكم، وهم أئمة الكفر، فلا إيمان لهم، ولئن ينتهوا عن كل ذلك إلا بالقتال. إنه إذا كانت حرب الفرقان بمثابة غزوة بدر التي نصركم الله فيها وأنتم أذلة، وكانت معركة حجارة السجيل شبيهة بغزوة الخندق، خاصة وأن المقاومة فيها كانت من الخنادق، ولم يجرؤ الاحتلال على الحرب البرية؛ توجساً من الخنادق؛ فإن المترجح عندي أن يجري توقيع الصلح مع السلطة في رام الله بعد عام من المروغة والتهرب من طرفهم؛ حين يجدون أنفسهم بين خيارين؛ إما أن يجنحوا للمصالحة، وإما أن يواجهوا شعباً متشعباً بروح الذين بايعوا تحت الشجرة، ولئن يمضي وقت طويل، حتى نجد أنفسنا وقد نبذنا فريق منهم في عدوان جديد من الصهاينة بتعاون أممي معهم من إخوانهم المنافقين، قد تكون ساحته غزة، أو كلاً من الضفة وغزة؛ غير أن عاقبتهم ستكون انتهاء مشروع السلطة، أو المقاومة الأمنية في أوسلو وما وراءها؛ ليصبح اليهود غزاة من المتعاونين معهم في الداخل، وتهيأ الفرصة لحرب طويلة قد تمتد سبع سنين حتى تنكم من إساءة وجوهم، ودخول المسجد الأقصى، كما دخله الفاتحون أول مرة، وحتى تُنْبَرَ كُلُّ ما علاه بنو إسرائيل تنبيراً، ويبدو يومها أننا سنكون قد امتلأنا تلك الطائرات التي تنذر العمارات قاعاً صمغاً، أو تدعها خاوية على عروشها، وأكاد أجزم بأن شطرها يكونون قد أخربوه بأيديهم؛ لتتجسد تجربتنا في حصون بني النضير، غير أننا لن نسبح للباقيين بالجلاء، إلا من كان قد هرب منهم خلال عشر سنين من تاريخ ذلك تل أبيب، وهرتسليا من ورائها، والكنيست في الضواحي الغربية للقدس، وقد رأيناهم يتزاحمون في أيام الحرب على أبواب المطارات التي سُكِرَتْ في وجوهم، حتى لا يتمكن مئات الألوف من الخروج، كما خرج الألوف من أسلافهم من ديارهم حذَر الموت، فقال لهم الله: مَوْتُوا ثم أحياهم، وبعتهم من بعد موتهم، لعلهم يشكرون، كما في سورة البقرة (٢٤٣).

إن هذا المصير لم يكن تحليلاً سياسياً، أو قراءة لإزهاصات المستقبل، إنما هو حتمية القرآن والتاريخ والواقع؛ فإما القرآن فيكني في ذلك صدر سورة الإسراء، والإنباء عن الفساد المصاحب للعلو الكبير في أرضنا المباركة مرتين، وأن الله جل جلاله سيقضي على ذلك الفساد لبني إسرائيل بأن يرسل عليهم عبداً له أولي بأس شديد في كل مرة.

وأما التاريخ فارؤني أي احتلال في التاريخ قد كُتِبَ له أن يتأبّد، ما دام أهل الديار يقاومونه ويستنزفونه، وخاصة إذا كانت تلك المقاومة تتسلح بالإيمان بالله والجهاد في سبيله، وابتغاء مرضاته، فضلاً عن شهادة الواقع، فقد مضى على الاحتلال فوق عشر سنين وهو يراكم الهزائم منذ هرب من لبنان عام ٢٠٠٠م، كما أن الاحتلال السوفيتي لأفغانستان والشيان، وكذا الأمر كان في العراق وأفغانستان، لم يصمد كل منهما للمقاومة عشر حجج كاملة!!.

والله من ورائهم محيط

د. بحر دعاه لتشكيل لجنة لملاحقة قادة العدو وأخرى لدعم النواب المختطفين

المجلس التشريعي يستقبل وفداً برلمانياً أوروبياً



بحق أبناء شعبنا الفلسطيني كما طالب بتشكيل لجنة دعماً للنواب المختطفين في سجون الاحتلال، مؤكداً أن العدو ما زال يلاحق النواب حتى الآن.

دعوة للبرلمانات الأوروبية

كما دعا لاستقبال نواب الشعب الفلسطيني في البرلمانات الأوروبية لشرح القضية الفلسطينية وأبعادها المختلفة، وإتاحة الفرصة أمام الرأي العام الأوروبي لمعرفة الرواية الحقيقية لما يحدث على أرض فلسطين، واسقاط القناع عن الوجه الزائف للاحتلال بادعائه الديمقراطية وهو أكثر من يفشلها ويدمرها.

وشكر بحر الوفد على زيارته التضامنية للوقوف الى جانب شعبنا الفلسطيني، وثقته بأن هذه الزيارات سوف تساهم في تدعيم للقضية الفلسطينية عن قرب.

دعم الشعب الفلسطيني

من ناحيته قال رئيس الوفد البرلماني الأوروبي والنائب الأيرلندي بان شيهان: "ندرك أن المفاوضات لكي تكون ناجحة يجب أن تمثل كل أطراف اللون الفلسطيني، نحن ندعم أن يكون لشعب فلسطين دولة مستقلة وحرّة وأن لا تتعرض للاعتداءات الاسرائيلية المستمرة".

بدورها نقلت ايقونا باتريش عضو البرلمان البولندي تحيات البرلمان لشعب فلسطين قائلة: "نحن ندعم الشعب الفلسطيني ونرفض القرارات التي تكون في غير صالح الشعب هنا، ولن نراجع عن خيار دعمكم خاصة بعد ما رأيناه هنا فسوف نستمر بجهد أكبر بدعمكم".

نضال من أجل الحرية

وقالت ألدّا سوس عضو البرلمان الأوروبي: "أنتم تناضلون من أجل الحرية والعدالة، وشعب البرازيل يدعمكم في الحصول على دولة مستقلة ءامنة ويدعم حقوقكم المشروعة التي تتنادون بها".

جدير بالذكر أن الوفد البرلماني الأوروبي قدم الى قطاع غزة للاطلاع على الأوضاع فيه بعد العدوان الاسرائيلي الأخير، حيث شهدت الزيارة جولات ميدانية للوفد اطلع فيها على حجم الدمار الذي تعرضت له المناطق السكنية والمرافق الخدمائية في شتى أنحاء القطاع.

استقبل نواب المجلس التشريعي برئاسة د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي وفداً برلمانياً أوروبياً تضامنياً مع قطاع غزة يتألف من عدة دول أوروبية في مقر المجلس بمدينة غزة.

استعراض لجرائم الاحتلال

ورحب بحر بالوفد الزائر في قطاع غزة والذي يأتي للاطلاع على الواقع الحقيقي الذي يعيشه سكان قطاع غزة في ظل الحصار الاسرائيلي والعدوان الصهيوني الأخير الذي مارست خلاله الة الحرب الاسرائيلية أبشع جرائمها. واستعرض بحر نتائج الحرب الشرسة التي شنتها الاحتلال على قطاع غزة مبيناً أنه سقط فيها ما يزيد عن ١٧٠ شهيداً و١٤٠٠ جريح منهم عدد كبير من النساء والأطفال، والمجازر الفظيعة التي ارتكبتها الاحتلال بقصف المدنيين والعائلات الامنة في بيوتها وقتل معظم أفرادها، والتدمير الكبير الذي أحدثته في البنية التحتية في القطاع بقصف مقرات المعاملات الحكومية، ومراكز خدمات المواطنين.

كما أشار إلى العدد الكبير من انتهاكات الاحتلال في قطاع غزة والضفة الغربية ومدينة القدس المحتلة بالتهويد والهدم وطرده المواطنين من بيوتهم ومصادرة اراضيهم، والتي تأتي مخالفة لمواثيق حقوق الانسان وكافة الاعراف الدولية.

إثارة اختطاف النواب

كما أثار بحر قضية اختطاف النواب الفلسطينيين بعد انتخابهم ديمقراطياً عام ٢٠٠٦ ومواصلة جريمة الاختطاف والابعاد بحق كثير منهم حتى اليوم، دون أي تهمة توجه اليهم، مبيناً أن ذلك خرق كبير للحصانة البرلمانية التي يتمتعون بها، وعلى العالم كله أن يقف ضد هذه السياسة الاجرامية، واحترام الخيار الديمقراطي للشعب الفلسطيني.

وناشد بحر دول الاتحاد الاوربي إثارة قضية النواب المختطفين في البرلمان الأوروبي، داعياً إلى المزيد من العمل المشترك للدفاع عن الحرية وحقوق الانسان والديمقراطية التي تحاول إسرائيل إفشالها.

وطالب البرلمان بتشكيل لجنة لملاحقة قادة العدو على جرائمه التي يرتكبها

آفاق آفاق

مؤمن بسيسو

مشعل.. وفن إدارة الصراع

لم تكن موضوع إدارة الصراع مع الاحتلال أكثر ما تكون ضرورة وإلحاحاً مما هي عليه اليوم.

ومن هنا تجسّد حرص خالد مشعل -من خلال خطابه وتصريحاته المختلفة- على إرساء رؤية أو استراتيجية لإدارة الصراع مع الاحتلال، والتوقف عن انتهاج الأساليب العشوائية والفوضوية، والابتعاد عن تحكيم القناعات والنوازع الشخصية في غمار معركة الوجود والمصير مع الاحتلال.

ولعل الحديث عن إدارة الصراع مع الاحتلال لامس ميقاته السليم أكثر ما يكون إثر انتصار المقاومة في الحرب الأخيرة والانتصار الدبلوماسي في الأمم المتحدة، وما رافق ذلك من تهديدات إسرائيلية بشن حرب جديدة ضد غزة على المستوى العسكري، وفرض عقوبات قاسية ضد السلطة على المستوى الاقتصادي والسياسي.

وهكذا فإن مقاربات مشعل على هذا الصعيد تركز على جمع الصف الوطني الفلسطيني على رؤية موحدة إزاء إدارة الصراع مع الاحتلال سياسياً وعسكرياً، وهي مقاربة منطقية وواقعية وبعيدة عن التنطع والمثالية تجنح إلى التوافق الوطني الشامل على التحلل التدريجي من قيود اتفاق أوسلو وملحقاته الأمنية واتفاقية باريس الاقتصادية، وفتح الخيارات في مواجهة الاحتلال، والتسلح بموقف فلسطيني جمعي للتحرك الفاعل على المستوى الإقليمي والدولي في مواجهة الاحتلال، واختيار أوقات التهدة والتصعيد وأساليب النضال وأشكال المقاومة الملائمة بما يتناسب مع طبيعة المرحلة ومقتضيات المصلحة الفلسطينية العليا.

وبقراءة متأنية يمكن الجزم أن ما يطرحه مشعل اليوم يعبر عن رؤية منطقية تستجيب بشكل طبيعي لاحتياجات ومتطلبات الواقع الفلسطيني، وهي رؤية أشد ما تكون ضرورة وإلحاحاً في هذه المرحلة التي تشهد بدايات صعود فلسطيني وانكسار إسرائيلي، وتبدو فرص نجاحها وإنفاذها عالية وسط المعطيات الواقعية المتركمة التي تشدّ الفلسطينيين إلى بعضهم البعض خلافاً للمراحل الماضية التي دأخلها قلة وعي وإدراك، وصاحبها حسابات خاطئة ممزوجة بتدخلات خارجية أحبطت كل فرص التوافق الداخلي وجعلت من وحدة الكلمة والصف الفلسطيني أمراً متعذراً.

ومن هنا يمكن فهم موقف مشعل حين حرص على وضع خطوة إنجاز الدولة في الأمم المتحدة في سياقها الوطني السليم الذي ينتظم استراتيجية فلسطينية شاملة تعنى بإدارة توافقية للصراع مع الاحتلال بعيداً عن أي قطع أو اجتزاء قد يفرغ الخطوة من مضمونها مستقبلاً، وحين أشاد بوحدة الموقف العسكري الذي تجسّد إبان الحرب الأخيرة من خلال غرفة العمليات العسكرية المشتركة التي شكلتها حركتا حماس والجهد الإسلامي، والتي ينبغي توسعتها لتشمل كافة قوى المقاومة الفلسطينية خلال الفترة المقبلة.

باختصار.. فإن مشعل يهين للفلسطينيين اليوم إدارة وطنية توافقية تحسن إدارة الصراع مع الاحتلال على أسس وطنية سليمة، كما تحسن التعاطي مع الشأن الفلسطيني الداخلي والجوار الإقليمي والمجتمع الدولي.



لجنتي «التربية» و «الرقابة» خلال متابعة قضية الدكتور عثمان أيوب بعد إجراءات عقابية من «الأزهر» بغزة بسبب مقالات رأي



نواب نابلس يلتقون رئيسة بعثة شمال الضفة للصليب الأحمر الدولي